[الفلسطينية] وقطاع غزة، وتطالب بوقف هذه الممارسات على الفور. وتؤكد الوفود المشاركة ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حق مشروع للدفاع عن النفس وفقاً لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي، وتطالب الوفود المشاركة مجلس الامن [الدولي] وراعيي عملية السلام باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وارغام اسرائيل على الكف عن هذه الممارسات التي يشكّل استمرارها، فضلاً عن كونه خرقاً فاضحاً لمبادىء القانون الانساني والدولي، تهديداً حقيقياً لمستقبل عملية السلام من شأنه ان يؤدي الى تقويضها وتحمّل اسرائيل مسؤولية ذلك أمام المجتمع الدولي.

رابعاً: تعرب الاطراف العربية المشاركة عن قلقها البالغ من وصول عملية السلام الى مفترق خطير بسبب العقبات المتتالية التي تضعها اسرائيل في طريقها، وتحذّر من استغلال اسرائيل لحرص وايجابية الاطراف العربية وتمسّكها بعملية السلام لتزيد امعاناً في سياسة العرقلة والتصعيد والاستهتار بقرارات الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي.

خامساً: تطالب الاطراف العربية المشاركة راعيي عملية السلام باتخاذ الخطوات والمواقف الكفيلة بوضع حدّ لانتهاكات اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. كما تطالب بتطبيق الاسس والقرارات والمبادىء التي استندت اليها عملية السلام بالنسبة لجميع الاطراف المشاركة وعلى سائر جبهات الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ولا سيما قراري مجلس الامن [الدولي] ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ إعادة الارض العربية المحتلة [في] مقابل السلام، وضمان الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني. كما تطالب الراعيين بالعمل على وضع حدّ لاحتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية عبر التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن [الدولي] الرقم ٤٢٥، وتطالب هذه الاطراف الولايات المتحدة [الاميركية] بالتأكيد، مجدداً، على إدانة سياسة الابعاد، وحمل اسرائيل على الانصياع لقرار مجلس الامن [الدولي] الرقم ٧٩٩، وإعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم ووطنهم، وعدم اللجوء الى عمليات الابعاد في المستقبل.

سادساً: حرصاً من الاطراف العربية على إتاحة فرصة جديدة لانجاح جهود إقامة السلام العادل والشامل، وفي ضوء ما أعلنته الولايات المتحدة [الاميركية] عن التزامها بدور الشريك الكامل لدفع عملية السلام الى الامام، وفقاً للأسس والمبادىء والقرارات التي تستند اليها وآخذين في الاعتبار نتائج الاتصالات التي تمّت، مؤخراً، وبهدف تحقيق تقدّم جوهري ملموس خلال فترة زمنية معقولة، يقترح الوزراء على راعيي عملية السلام بدء الجولة التاسعة بتاريخ ٢٧ نيسان [ابريل] ١٩٩٣. وفي هذا الصدد، يؤكد الوزراء ضرورة وضع جميع التعهّدات والتأكيدات التي قدّمتها الادارة الاميركية والمتعلّقة بالمواقف المعلنة والاجراءات العملية موضع التنفيذ بدءاً من صدور هذا البيان.

[نقلاً عن وفا، تونس، ٢١/٤/١٩٩٣]

◇
◇ ◇

الرئيس السوري حافظ الاسد:

نريد السلام الكامل مع اسرائيل

[في ما يلي مقتطفات من مقابلة صحفية مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، نشرتها مجلة «الوسط» الصادرة في لندن، بتاريخ ١٠/٥/١٩٩٣، تناول فيها التطوّرات والمستجدات ذات الصلة بمسار السلام في المنطقة].

• **لنبدأ في نقل تفسيره لاستراتيجيته (وفلسفته) تجاه السلام...**

○ عندما تشاورت مع العلماء خلال شهر رمضان المبارك أعربت عن رأيي بأن المعركة